



« بَعَثْنَا نَهْآ »

آيه_ابراهيم

«إليك أكتب وإني لأعلم أنّ الكتابه لمن هم في مثلك مسكنات تُعاقب الكلمات بأخذها لما أصابها من الآلام. نُقلها بكِ»

قارئتك



لست ممنُ يجيدون كتابة إهداء

ف من هنا أنا أتخلى عنه بدلاً من توثيقه ،

أما قبل ...

أنا لا أجيد كتابة الكلمات وإذا كانت لمن أحبه على وجه الخصوص

أما ما قبل بعد ...

كل الكلمات التي ستذكر جميعها تحوي بعثرتها

أما بعد ...

ستجدين ما يخصك فقط

حروف تتقاتل!

أحياناً تستفزني الحروف لأكتب، لكن ما إن أضغط علي لوحة مفاتيح الحروف ،
تتصارع وتتزاحم لكي تكون في اول صفٍ غزلي "عيناكِ جميلتان" يشملكِ ،
أكتبيني أنا سأكون الاوفى في حقها ، الاروع تعبيراً ، الاشملُ معنى ... الاكمل
صفاتٌ ...

و أنا لسان حالي يقول يكفي أنتم سيئون ،

لا أذهبوا من هنا فل تأتوا غداً فلربما وجدتم غيرها ،

لتشكّلون لها نصاً يليق .

في البدء أحيطك علماً
أنتِ لست بصاحبة قلباً قوي ، أكثر من أنكِ صاحبة كتمانٍ خفي

بعثرة قلمها

إنني أكبر ... #

و أميل الى الصمت أكثر ... صارت تمرضني فكرة الكلام

ولم يكن الكلام سلوأي في يوم من الأيام ... وقد

عرفت مبكره إني بأمكناني أن أحيا أياماً طويلة دون

أن أقول شئ

دون أن اشعر ان شيئاً ينقصني ويا الله

ماذا أقول ، رغم أنني لا أملك الكلمات

الآن انني اقف وفي نفسي آلاف الأحاديث ،

لأدعوك وأرجوك

أن تهونها ياالله لا أعلم كيف أصوغ لك مآبي

أخشى أن أتذمر من الحياة بينما أنا واثقة بأنك

أخترت لي الأفضل

سئمت من السعي في الدنيا ...

وأخشى ضياعي، ووحدتي ، وإنكساري ، أخشى

الكثير ،الكثير

لكني أجهل كيف أصوغ لك الكلمات ، مؤمنه

بأنك تعلم سري ونجواي

أدعوك يا الله وأنا واثقة بأنك تجيب دعوة المضطر إذا دعاك

يا الله يا الله

لم أعد قوية كما كنت .. أصبحت اصمت عن كل شئ ومتعبه

من الصبر على كل شئ

كنْ معي يا الله ...

حمقاء

لو كنت متشبهته برغبات قلبي بقوة ، ونسيت أنّ أفتح عيني حتى أرى أنني وحدي من يمسك بطرف الحبل في حين أن الطرف الآخر مُرتخي ... ولو كنت ألاحظ التقصير المفرط و قد أتخذت لهم أذراً تعدت السبعين ، حتى الصبر له حد .

عزيزي

كماً لو أننا كنا ممسكين بسأعه رمليه "نتقاسم ثقل وزنها معاً" ومن شدة تمسكنا بها نسينا أنها من "الزجاج" فتهشمت واندثرت حبيباتها الثمينه على الارض معلنه وصولنا لزمان النهايه .

والرمل يا عزيزي أختلط مع الزجاج وأصبح جمعه ضرباً من المستحيل!

ذات _ بعد

لنتخيل بأن لا مسافات بيننا وأن تلك الليلة ليست إلا مجرد كابوس مزعج وأنا لم نودع بعضنا في ذلك المساء الموجه عزيزتي إنها الحادية عشر مساءً ،



إذا فلنلتقي صباحاً...

سيئة

سيئه أنا في طريقة حبي للأشياء ، معظم أوقاتي أمضيها في تلك الكتابات التي "لم ، ولن" يقرأها أحد ... تلك الاوراق كانت بالنسبة لشخص "لا يابه بالثرثرة" لا تقل أهميه عن أنبوبة الأوكسجين تلك التي يحملها كل غواص ،

مزاجية حد الذي لا يطاق ..

حد الخوف .. حد اللامبالاه .. مزاجية إلى الحد الذي سيوصلني إلى الجنون قريباً

دلّ الطريق إلى عقلي فأنا أجهل كيفية إلتماس الاذار !

يراودني دوماً ذلك الاحساس أنني أملك عقلاً لا "مجمداً" تحكمه قوانين ثابتة ، لايجيد خلق الاذار وليس له القدرة على تجاوز أي شئ مهما كان صغيراً .. أي إما أن تقدم له عذراً مقبولاً أو سيفأجئك بتلك الرسالة الجميلة

"ERROR"

ولا وجود لشيء في المنتصف ولاوجود لذلك اللون الرمادي "لا"

الرمادي؟!!

أكره اللون الرمادي حتى في "الملابس" أشعر بأنه عنصر محايد وأنا التي لا تجذبني كثرة القطيع فكيف تتوقع أن أقبل أعدارك ذات الطابع "الرمادي" التي تعدت السبعين بمئه وانت ترويها لتبرر أفعالك ويزداد إحتقاري لك مع كل عذر كاذب تقدمه ، حتى تصبح قيمتك في ذلك الجهاز العقلي هي "ال لا شئ"

القشه التي قسمت ظهر البعير 😞.

عناقيد

عناقيد الورد أيضا لا تدوم طوي لا ، وكوب القهوة البارد لا يُطاق ، لأمنيأتنا "المعلبه" تاريخ إنتهاء ، حتماً سننتهي وإن حفظت في قلب " متفائلٌ وصبور" .. تاريخ الصلاحيه هي فترة تثبت إنك تستحق ان ترفع لك القبعه أو تعود مدارياً وجهك بنفس القبعه !! ..
إختلاف إستخدامات لا أكثر ...

والف س لآما على ما افتقدت .. الأ تأتي الاشياء خير من تأتي بعد إستغنائي عنها
أمقت الانتظار ..!

ولآ طاقة لي للصبر والترقب .

اولئك

اولئك الذين جاءو ليهدوني الحبر بعدما نفذ الورق ...

جنتم في الوقت الذي لا يسمن ولا يغني عن شوق ، أذكر اني كنت كل يوم اكتب عنكم ، عن حاجتي وعن "ثقب" في الروح عميقٌ جداً حتى نفذت وريقات قلبي ولم يعد لحبركم أهميه ؛

أعفو واصفح واحمل بين يدي قلباً مغلوب على امره غالباً لكني أحيانا لهول الموقف أعصره ..
والحمدلله أن العفو مقروناً بالمقدرة .. صنعت لنفسي عصاً لا تكأ عليها كلما شعرت بتعثر "قلبي"
والغريب انها لم تفارقني يوماً ، كنت أسميها عصاً "الروح" لأزمتني كثيراً تعلمت بها كيف أكون وحيدة ، صلبة فولاذية ؛لدرجة أنها لم تعد حجاتكم التي ترشق تؤلمني لأنكمش حتى أحمي نفسي أو قلبي .. البرود هو الاجمل دائماً وثمة أشياء لا تُغتفر ، واطن أن صفعات الروح هي الاكثر إي لآماً ..
لكن لا ضير في ذلك ربما أرادها الله لك حتى تتعلم كيف تصنع "لروحك" ذلك الحصن الذي يقيك
إنكسارات الحياة 😊 !

ذات خيبة

كان الهدوء والصمت "سيداً" للموقف ... برودة تبريراتنا تسالت إلى قلوبنا أصابتنا بالبرود ورغم أنه أكثر الشهور صيفاً ، إلا انها كانت أكثر الخيبات بروده ..!

حينها لم أقل شيئاً ف ثمة مواقف يكون الكلام عندها تقليلاً من "هيبتها اللحظية" أما من طغيان الترح فيها .. او حتى من شدة الفرح لا أعلم لماذا "ركزت بصري" مع ذلك العصفور الذي ينتقي حبات القمح من الارض رغم انه منظرأ عادياً وليس فيه ما يلفت الانتباه إلا انه بدأ لي أكثر أهمية من موقفنا "السمح" هذا...

نفذت جيوب قلبي لم أعد اشعر بشئ وليتني اختزلت ببعض منها لهذا اليوم فقط .. ف دائماً تخذلني تقلبات مزاجي عندما أصبح قآب قوس أو ادنى ..

واعود لأندب حظي فما عساني "قــــــــــــائله" !

على أسنان مشطٍ مبعثرة كان قدري أن اقف..

اطئ الشوك وأدراي رؤوسه من بلل دمي ..

حيث لا مجال للبوح ...

ولا قدرة لي على الك لأم...

وانصاف أشيائنا مرهقة !...

فهي لا تغمرنا حد الاكتفاء ولا تفقرنا حد الجفاف ..

لم يُرقتني الضعف يوماً .. ولم يكن قلبي هشاً كي تهزمه أنصاف الاشياء تلك

الترقب! موجه .. ❤️

وبين "البينين" مرهق لدرجة انه يفقدنا لذة الامنيات ويسلبنا الوانها

لدرجة انه اذا عادوا "ليسقطوا" حجراً في بركة مشاعرنا الباردة لن يحرك فيناً قيد انمله !

وما حاجتنا ل إرجوحه معلقه تحركها الرياح كيفما تشاء ...!

ثمّة

هدوءٌ مُزعج ..!

هدوءٌ يحرك ضجيج الكون بـ داخلنا ثم يردينا أشدّ لآء بشر

والهدوء الذي يلي العاصفه هو الاكثر ضجيجاً ...

وبالنسبة لي ..

البوح هو أكثر الممارسات إرهاباً وكلما حاولت النطق

تتمرد علي تلك اللغه بحروفها الثمانيه والعشرون كأنها تخشى برودة الجو خارجاً ، وتأبي أن تتسلل
إلا على الورق !

الآحاسيس لا تترجم إلا بالاحاسيس أما الحروف والثرثرة لا تزيداها إلا تملقاً ..

وأحياناً أبدو هادئه حد الملل ..

أسهم في الفراغ طوي لا ، ولا أنبس بينت شفه في أكثر المواقف حاجةً للـك لا م ..

حيث أنه ..

لأفراغُ ملفتٌ للإنتباه ...

ولا رغبة في الصمت تجتأحني ...

غير إني اجد في النظر إلى الفراغ متسع من الوقت كي اصنع لك الاعذار ...

أعدارك التي تعدت السبعين بمئه او ربما ألف !

أحكيها بأشكال مختلفه ، حتى لا أمل النظر إليها ..

وأعدت حياكتها الآف المرات .. حتي اوشكت أن تصبح مجرد خرق باليه

لا نفع منها ..!

ف أحترم عقلي وجنبي العتاب ..!

ما دونك

وكل ما دونك شتات إما أنتِ أو الضياع

والفقد لا يتجزأ ...

بمعنى أي لا يمكن أن افتقدك فجراً ومن ثم ألهو عنك ليلاً

وللفقد علاقة قوية بالتفاصيل الصغيرة

لا أدري ...!

ربما يكون مُوجعاً أكثر ...!

وأنا يا صديقي ♥ ...!

لا أو من بفكرة الفقد النسبي المتفرق إلى اجزاء صغيرة ...

ان افتقدك يعني ان اكون كمن يملك دولاب في رأسه وهامستر صغير لا ينفك ان يهدأ ابداً
واولئك اللذين يدعون ان لهم القدره بعثره شوقهم الى ضعف سكان الكون في نفس ذات اللحظة هم
الاكثر كزباً ...!

وبين النبضه والنبضه اشتاقك أكثر ..!

حيث اني منذ ان رحلتي في السادس والنصف مساءً ، تبدل كل شئ حتى الدقيقه لم تعد تحوي ستون

ثانيه بل ستون نبضه من شوق ♥!

!تدريين كم هي الساعه الآن ..؟

مازالت السادس والنصف مساء رحيلك والنبضه الاربعمائه وعشرون ألفاً من الشوق ..!

ف هلاً هرعتي إلى قبل أن تتلاشى تلك النبضات يا صغيرتي ..!

ومن ثم إنني أحبك واشتاقك ضغفي حبك ♥ ...!

قنديلاً

وفي منتصف الطريق ...
زرعتك قنديلاً ..!"

و كُنت اعلم ان هذا الظلام آتي لا محاله ..
ولأن الضوء احد مصادر الطّاقة ولأن أكثر ما اخشاه هو الليل ...
و الطّاقة الروحيه هي كل ما احتّاجه ...

اردتك ان تكون المصدر ا لوحيد الذي يهيني الطّاقة للمُضي قدماً ..
..مايكفيني لأقوي في حياة ثقل رهقها ..
كي اصل لأخط النهايه بانتصار يجب ما قبله من تعب ..

فما اجمل من نصر نتقّاسمه معاً ..

وكل نصر لانتشاركه ..

هزيمه نكرآء...

واكآد اقسام...!

لو كُنت وجدت قنديلاً "غيرك" زرعه احد ما لحطّمته فوراً ..!

فكل نوراً لست مصدره ظ لأم دأمس ...!❤

زرعك قنديلاً .. حتى إذا ما اشتدت سمائي " حلكه" و امطرت ياساً ؛ اينعت "شتولك"❤ " تفأىلاً
"!!..

عيد ميلادي

وفي عيدي ميلادي الثالث و العشرون ..!"
اصبحت عق لأنيّه أكثر ..!

ايفنتُ اخيراً ان سيان هو شعورُ الفقد والامتلاك ..!
ففي والامتلاك انشغلْتُ َ بخوفي المبالغ من الفقدان ولم اعني أن الوقت في انسياب ..!

وألّيومُ ها انا ذا عيش على ذكرى "هأمش" الامس ..!

وألوقوفُ على الهأمش صعب جداً ..!

كمن يخشي الوقوع ، و يأبى ألولوج"

والمفارقة المخزيه

اني كُنتُ اظن دائماً ان الاشياء هي من تتشبت بي عندما اعزم على مغادرتها ..!

..وتوهمت ان كل عبارات التهنيئه نسجت من اجلي فقط
نسجت بلغة اخرى لغة معجونه بماء "ذي صدق

حتى لاحظت يومها ان خيطاً مهترئ اسفل ثوبي هو من يتشبث بالاشياء ...!
و كأنه ادى يمين الولاء الا يفارقها يوماً ..!

اما عبارات التهاني الساذجه التي اتلقاها منذ اكثر من عشرون عاماً ..!
لم تكن سوى جزوف تجر بعضها البعض بروح خاويه ..
كُبلت قهراً في كلمات "مُفنعله ..

ولو انها رويت بقطر واحدة من ماء "صديق ...
لكانت الآن عصاي التي اتكى عليها كلاً ثقل الهم ..
.. او حتى كي اهش بها ماتراكم على جدار القلب من وجع ..
وأصل الدوام في كل شئ هو الرماديه ..
وكل ما دون الرمادي مُنقطع حتماً ..
وما تبقى من الالوان مجرد "افيون" لَحظي يفرزه المُخ ..
كي نبقى على قيد الأجلام ..!

ولاني كُنت احمِلُ احلامي شديدة العطش في ارض اشتد بها الحر اثرث السير لسنوات طوال باتجاه
نهر ..

سلب السماء لونها "الازرق ...!
فلما بلغتة ..!

ما كان الماء سوى "سراب" من شدة العطش خلته ماء ...!

:ومن ثم همست لِنفسي ..!
وما تبقى من الالوان مجرد افيون لَحظي يفرزه المُخ "
"..وما تبقى من الالوان مجرد افيون لَحظي يفرزه المُخ

..و كما قالها المظلي ❤️

!".. حتى في موعد مي لأدي لم تذكر حتى لم تحضر
وبعيدك احضرت الدنيا ولباس حرير بل مرمر
العشرة هانت واهترئت العشرة ما عادت تُذكر



11/3/2017

كيف حالك

أحاولُ عبثاً ان أكون بخير
اعتنقتُ الكتابه على امل الخ لاص
والصمتُ على سبيل التناسي
ولكن ..!

فضايانا المتجاهله تظل "وجعنا الأظم ..!"
حتى كتاباتي لم تعد بنفس الطقوس السابقه ..!
.. فلا وجهاً يلهمني كلماتي ..!"
ولا حبا تتضائل في حضرته اللغه ..!"

لكني على اقل تقدير مزلتُ اكتب ..!
و منذ فرأقنا ذاك ..!

اصبحتُ اجوب الطرقات و تنتثر مني دون قصد بذور الاشتياق ..!
فلما ياتي المطر وينبت الشوق ..!
يتخلل عطره رنثاي ..!
.. و قهراً اختنق!

وتضيقُ علي الارض بما رحبت ..!
واهمم بالبحث عن براح سائق كنت اقصده ولا اجد له ريحاً ..!
و اردد ...!

اللهم ارضاً تحثويني ..!
اللهم قلباً يسع ما بي ..
اللهم قلباً لا ينقلب ..

وأعودُ في العاشرة مساءً كل خييه املى على مسامعي سيلٌ من عبارات التفأل والتماسك ..!
واقطع وعداً مع نفسي على تجاوز كل شئ والمضي قدماً ..!
وفي العاشرة صباحاً "انقض" كل وعودي ..!
واعود لاجوب الطرقات ..!

ولكن ...

بالرغم من كل ما سبق لم أفقد شيئاً ..
ولا ينفصني شئ ..

باعتبار ان إحساسي ليس شئ يستحق الذكر ..!
.. حسناً

اسألنتي عن حالي !?

انا بخير ..!*

♥!وانت ؟

ما لاتعلمه ..

ومالا تعلمه يا صديقي ..!

اني دائماً ..!

امشي خفك خسة ..!

ألمم ما تساقط من ضحكاتك حين توزعها على المارة ..

.. والجاره

احتفظ بها في صندوق أخبئه بعيداً ..!

حيث اني ..!

اخشى ان تأتيني يوماً مثقلاً بالوجع ...!

ولا اجد ما أقدمه لك ..!

♥.. وانا التي تكره كثيراً ان تراك بتلك الروح الخاويه

والآن ...

أرى طيفك قادم نحوي بظهر شبه منحني ...

.. بشحوبك

.. ورماديتك

😊 .. أبتسم

♥ واخرج صندوق ضحكاتك

أملأه في حقه ..!

و أغذي به وريدك ..!

و من ثم تدب الحياه في اوصالك ♥ ..

حقاً اعشق تلك اللحظات التي ادوايك فيها ♥ ..

واكرزها لك في كل مره يستغيث فيها طيفك بي

" تذكر دائماً يا صديقي "الفرح طارد الوجع" ♥

لأيمكن للوجع ان ينبت في ارض غرس فيها الفرخ

" .. فأحرص على وجود بعض الفرخ في قلبك

ثم تغادرني فرحاً ..

واعلم انك لن تقصدي الا في خيبة أخرى ..!"

لأيهم ... 😊!

مأيهم حقاً يا صديقي لقائنا الذي يبده خيبتنا ويترثها كأنها لم تسكننا يوماً "♥" ..

أما بعد

الحُب وهم ..!"
و تَظَلُّ الاوهام طريدة الواقع ..

لا اوطان لها لا...
نعي هذه الحقيقه جيدا ورغم هذا نرقيها إلى ..
دواخلنا ..!"
وقلوبنا ...!

.. وما حَاجَتُنَا لِلتَّشْبِيتِ بِهِمْ"
!"❤️. اذا كان مصير كل الاوهام التلاشي
والعازفون عن الحُب وإن "قلو" هم الاكثر عاطفه
لكنهم يدركون من لهم الاولويه بي استحقاقها ..
ربما ..!
.. كتاب، قهوة
.. او حتى مقطوعه ما
اي شئ لا يُهشش ارواحهم او يُكسرها 🌸
والعازفون عن الحُب هم الأذكي، الاقوى، الانجح 🌟

لقائنا

❤️ دعنا نتفق ...!
.. ان الله لم يخلق شيئا عبثا
..حتى لِقائنا الاولَ ذاكَ قَطعا لم يكن صدفة
بل قدرآ جميلا أساقنا الله إليه بخطى ثابتة ❤️
منفذا كي تتخلل السعادة ارواجنا ..!
و رساله واضحه اننا سنعيد جدولَ حياتنا معاً ..!

وكان مآفات حياة" ..!
القادِم حياة أُخري..! ❤️
ومنذ النقاء ارواجنا ذاكَ 🌟
.."اصبنا كمن سلباً الحداثق ألوانها فبدأ كلما دوننا "رمادياً
.. كل شئ رمادي مالم نقف عليه

اونبئسم له 😊

كُلُّ شَيْءٍ رَمَادِيًّا مَا لَمْ يَسْكُنْ قَلْبِيْنَا !!

..إختصاراً ..

انت الاوطان كُلُّهَا..

و كَلَّ الاوطان في حَضْرَتِكَ
مُجْرَدَ مِسَاحَاتٍ شَاسِعَةٍ وَبَاهِتَةٍ
لَانْفَعِ مِنْهَا..

وَلَا إِحْتِوَاءٍ ...

.. لَانْصَنَعَهُ إِلَّا مَعًا لَا ..❤

مَتَمَّاسِكِينَ !!

لَا مُتَفَرِّقِينَ !!

فَأَحْرَصُ يَا "أَنَا" عَلَى أَنْ نَنْظُرَ دَائِمًا نَهْدَى بؤسَ هَذَا الْعَالَمِ إِيقَاعَ خُطُوَاتِنَا مَعًا ...!

دُونِكَ

وَلِأَنَّ قَلْبِي يَا أَبِي الْفَرْحِ دُونِكَ ..❤

اخشى دائماً فُرَاقَكَ !!

وَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ مِنْ حَيَاةٍ قَادِمَةٍ لَا تَحْتَوِيكَ !!

.. وَاخشى سَيْرَ الدُّرُوبِ الَّتِي تَنْقُصُهَا أَنْتَ

و كُلِّ الدُّرُوبِ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا يَدِي حُرَّهُ بِإِلَّا قَبْضَتِكَ سَرَّابٍ ..❤

وَإِنْ كَانَتْ فِي آخِرِهَا قِصُورًا مُعْلَقَةً ..!

وَأَكْثَرَ ... مَا اخشاهُ أَنْ اجْلِسَ عَلَى رِصِيفِ الْحَيَاةِ وَاتَسَوَّلُ الْحُبَّ مِنْ بَعْدِكَ

وَاحْصِلْ عَلَى فُتَاتِ حُبِّ ..!

وَإِي حُبِّ بَعْدِكَ يُسَمَّى حُبًّا ..!

وَإِنَّا بَدُونِكَ ...!"

اشعُرُ كَأَنَّي فِي حَرْبٍ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ ..

!!... كُلِّ شَيْءٍ ..

وَلِاقْوَةِ لِي لِلْقِتَالِ وَلَا صَبْرًا ..

.. إِذَا

حَتْمًا سَأَخْسِرُ ..❤

أَكْتُبُكَ

مضى ما مضى من سنوات
.. وأنا أحاول جأهده ان اكتبك
لكنها الكلمات تعصيني دائماً !!
برغم انها الكائنات الاكثر مرونة !!
الا انها ابت ان تتطاوعني فيك ❤️ ..
لا اعلم !!"

لمأذا تعصى علينا الكلمات في وصف اشياؤنا العظمى..؟!
..قاع الحزن"

او قمه الفرخ !!
كل هذه السنوات لم تُشفق على الكلمات يوماً و تتبني ما أصاب قلبي من وهن !!
وما وهن بي سوى الفراق ❤️
الشعور الصادق نازع كل شعور بعده !!
اعظم إحساس هو الذي تأبى نفسك مهما حاولت جأهداً ان تحزن او تسعد بعده !!
و"فقدك" استنفذ كل طاقة القلب !!
و احالة مجرد تجويف خاوي تضل الحياه طريقها إليه و تأبى ان تسكنه ...!
وكان رحيلك أصاب هذا العالم بلعنه التبدل
او اتعلمين ❤️..؟!
كل ما اتمناه و احتاجه !!
لقاء ..!"

يُبدد حُزناً إستقر بين طيات قلبي ..!
و يُروى قلباً اظمأه الشوق ..!
ولأ يجدر به سوى الارتواء ..
والشقاء هو ..!"
ان يكون السبيل الوحيد لشفاء روجك
مُحال ❤️ ..!"

اللهم دثر قلبي بلقاء بين طيات الاخ لآما
دَفَنُو الجسد هألو عليه آلاف ذرات التراب .. لكنها قسماً معي هي هأهنا رُوحاً تجوب دواخلي إليها
وكانها لم ترتجل ❤️
أرحمها يا الله ...

اِتْرُكْنِي مَعَ اللَّهِ

ومن تُمَّ اِنِي يَا صَدِيقِي ...
لم اخن العَهْدَ يَوْمًا ... ❣️
ولم يَكُنْ فِي الْقَلْبِ اَقْسَى مِنْ فِرَاقِ
يَكْسِي الدُّنْيَا سَوَادًا .. ❣️
ولم يَكُنْ لِلرُّوحِ سَهْلًا اِنْ تُفَارِقَ نِصْفَهَا !..
او اِنْ تَسِيرُ بِلا هُدَاكَ ❣️ !..
ولَكِنْ يَا عَزِيزِي !.."
هاهُوَ الدَّرْبُ السَّلِيمُ قَدْ اِنْقَضَى ..
وَمُفْتَرِقَ الطَّرِيقِ الَّذِي نَرَاهُ اِمَامِنًا ❣️
يَمْنَحُنَا خِيَارًا لَّا تَأَلَّثَ لَهُمَا !..
اما اِنْ يَقُودُنَا اِلَى اللَّهِ .. ❣️
حَيْثُ السَّكِينَةُ .. ❣️
وَالثَّبَاتَ .. ❣️
او اِلَى دَوْرِبِ الْوَهْنِ ... ❣️
حَيْثُ التَّخْبِطِ .. ❣️
وَالشَّتَاتِ .. ❣️
وَمَا كَانَ لِي سِوَى اِنْ اَخْتَارَ دَرْبَ السَّكِينَةِ !..
!".. وَمَادَمْتَ اَسِيرًا فِي دَرْبِ اللَّهِ
لَنْ اَنْهَزَمَ 🌸 🍌 !.."
فَالقَرَبُ مِنَ اللَّهِ هُوَ الْفَوْزُ الْوَجِيدُ فِي كُلِّ هَذِهِ الْفَوْضَى حَسَنًا
.. حُسْمَ الْاَمْرِ
اِتْرُكْنِي مَعَ اللَّهِ وَلَا تُبَالِي !.. 🌸 ❣️ !..

يَا صَدِيقَهُ

كُلُّ هَذَا الضَّجِيجِ حَوْلِي يَنْقُصُهُ صَوْتِكَ .. ❣️
عَشْرَاتِ الْيَدَايِ تَمْتَدُّ نَحْوِي وَلَا أَدْرِي غَايَتُهَا
الْصَفْحَ ..!"
إِ
الْصَفْحَ ..!"
وَحَدَّهَا يَدُكَ الَّتِي حِينَ تَمْتَدُّ
أَمَّا لِكِي ..!
تَهَاوَدُ أَوْجَاعًا ..!"
أَوْ تَصْنَعُ أَمَالًا ..!"
كُلُّ هَذِهِ الْوُجُوهِ وَلَمْ التَّمَسْ فِيهَا يَوْمًا مَا هُوَ أَهْلٌ لِلثَّقَةِ ..!"
تَنْفَرُجُ أَفْوَاهُهُمْ ..
دُونَ أَنْ أَدْرِي ..
أَيْضَحُكُونَ لِي أَمَّ عَلَيَّ ..
كُلُّ هَذِهِ الْكُتُوفِ أَيْلَهُ لِلْسُقُوطِ أَخَافُ أَنْ أَتَكَيَّ طَوِيلاً لَا فَأَنْكَسِرَ ..
كُلُّ شَيْءٍ هُنَا يَحْتَمِلُ الشُّكَّ ... ❣️
وَوَحْدُكَ أَنْتَ الْحَقِيقَةُ الْمُطْلَقَةُ ..
وَالْوَجْهَ الْمُتَمِّمَ لِكُلِّ شَيْءٍ .. ❣️
حَسَنًا ..!
اعْتَرِفْ أَنِّي أَبَالِغُ قَلِيلاً ..!"
رُبَّمَا لَيْسُوا بِهَذَا السُّوءِ الْمُبَالِغِ ..!
لَكِنِّي مُنْذُ التَّقْيِينِ تَغَيَّرَتْ مَعَايِيرُ الصَّدَاقَةِ لَدَيَّ ..!
فَبَدَأْتُ كُلُّ مَا سِوَاكَ سَيِّئًا .. ❣️
أَرَهَقَنِي الْبَعْدُ بِأَصْدِيقِهِ .. ❣️
أَحْتَاجُكَ جَدًّا .. ❣️
أَوْ عَلَى أَقَلِّ تَقْدِيرٍ أَحْتَاجُ نَسْخَةَ مِنْكَ تِلْكَ لِأَزْمِ خَطَوَاتِي ..!"
وَاللَّهِ أَنِّي لَا أَحْتَمِلُ كُلَّ هَذَا دُونَكَ ..!
أَهْ هَذَا هَذَا .. ❣️
لَا عَلَيْكَ ..!
أَظَنُّهُ الشُّوقَ بَدَأَ يَقْتَاتِ عَلَيَّ خَلَايَا مُخِي بِأَصْدِيقِهِ 🤔 ..
سَلَامٌ عَلَيْكَ أَفْتَقِدُكَ جَدًّا

أخشى عليك

والمُخذلُ جداً... ♥
انك طالما اتخذني مجرد وعاء كي تُفرغ عليه اوجاعك ..!
مُهمتي ان اصنع البراح ..!
وان كنتُ انا الضيقَ نفسه ..!
♥ والسئى جدا ..
والامر من الخذلان ..
هو تجاوزك لِكُل لحظات
اجتباي ..
و بكائي الداخلي ..
تغاضيك ♥ ..
عن كل قطره دم ضللت طريقها الى قلبي نتيجته اضطراب ♥ ..
سيئاً انت ...
للحد الذي يحق لي ان افلتك دون ان اشعر بوخذ الضمير ..
لكني مع كل هذا مازلت الزم الصبر ..
لاني اعني جيداً ان حياتك دُوني ...
جحيماً مُطلقاً ..!
واعلم ان وجودي قربك .. كأنه يدا تمند لتساوي لك عثرات الحياه ♥ ..
و لأطاقه لك للإستغناء عني ..!
حسناً لا يههم ..
دعك مني فأننا أجيد حمل اوجاع مدينه كامله .. وأحلق كقشه ..!
لكن ..!
مأيقلني حقاً ..!
اني لا استطيع ان اعدك بابديه بقائي معك ..!
" ..فنهايه كل شئ ان يعود لأصله و مصير البشر الثرى "
لكني اخاف عليك من سوداوية قلب تحتجزه اضلاعك ..!
ومن فرط انانيه تغشى عيناك ..!
و من دربا تتخبط فية و جيداً .. تتعثر ولا تجد من ينتشلك ..!
أخشى عليك ..!
بأن تئن صوتاً خفياً ضائعاً فيظل قهراً حبيس قلبك والحنين ♥ ..!
او ان تتأدى ملاء فيك مُستغيثاً هائماً ولا تجد من يسكت الصوت الحزين ♥ ..!
او من فؤاد خاوياً كفؤاد الطفل اليتيم ..!
اخشى عليك من الجنون ..ومن تكابيل السجون ..!
"

.. اخشى عليك من صباح قاسياً يُمطرُ الخبياتِ يُثقلُ كاهليكِ ..!
اخشى كثيراً بأن تصير كَمَا السقيم .. ان تَخنتقَ و تَعُودَ تَبحثَ عن بَرّاحِ سابقاً لَكُنْهُ حَتْمَا تَبخرَ او
تَلأشى كَالهشيمِ ♥! ..

إختصاراً ..!"

غضبي انا لم يَكُنْ منك يوماً بل عليكِ ..!"
ومن التبعثرُ عُقبَ الشتاتِ أخشى عليكِ ♥ ..